

لقاءات مفتوحة-10-لقاء الجمعة - لقاء مفتوح مع الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بجامع الأمير فيصل بن فهد

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام يسر مؤسسة الدعوة الخيرية في جامع الامير فيصل ابن فهد يرحمهم الله في هذا اليوم المبارك وضمن سلسلة لقاءات الجمعة ان تستضيف في هذا اللقاء معالي الشيخ - [00:00:20](#)

العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بلقاء مفتوح فترحب بمعالي شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ونشكر له تكمه بالحضور والمشاركة في هذه اللقاءات المباركة - [00:00:42](#)

رغم كثرة ارتباطاته ومشاغله ونرحب ايضا ايها الاخوة بالاخوة المشاركين معنا في عدد من مناطق المملكة وخارجها ويتولى مشاركتنا في تقديم هذا اللقاء سعادة الاستاذ خالد بن محمد الرميح المقدم باذاعة القرآن الكريم - [00:01:04](#)

فليتفضل مشكوراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم من خلال هذا الملتقى ونرحب بضيف هذا الملتقى سماحة الوالد الشيخ الدكتور - [00:01:28](#)

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان يجعلنا جميعاً من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. كما نسأله عز وجل ان يجعلنا ممن قال فيهم صلى الله عليه وسلم. وما - [00:02:00](#)

قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ايها الاخوة الحضور ادعو معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان لبدء هذا اللقاء الطيب المبارك فليتفضل. بسم الله - [00:02:21](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان مما يبشر بالخير ان تقوم هذه او تقدم هذه اللقاءات بالمساجد في بيوت الله عز وجل - [00:02:44](#)

الذي هي مواطن العبادة والذكر ومواطن العلم منذ بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الى ايامنا هذه والى ما يشاء الله عز وجل والمساجد هي محل نشر العلم - [00:03:14](#)

والتعليم وذكر الله عز وجل بعد مهمتها الاولى وهي صلاة الجماعة فيها فان هذه المساجد هي بيوت الله عز وجل وفيها سكينة وفيها هدوء وفيها راحة نفس كانت هناك دور علم - [00:03:41](#)

من قديم الزمان الى وقتنا هذا المدارس والمعاهد والكليات ما يدور علم يعتنى بها وتقرر فيها مناهج علمية فيها خير كثير ولكن المساجد تمتاز على غيرها لانها بيوت الله مهبط الملائكة - [00:04:12](#)

واجتماع المسلمين من متعلمين وعوام وحتى ان الذي عنده خطأ في الرأي او عنده خطأ في السلوك يتنبه في المسجد حينما يسمع الذكر ويسمع العلم ويؤدي الصلاة يتنبه ويعدل من اخطائه ويتوب الى ربه - [00:04:45](#)

وهي موضع التقاء المسلمين بعضهم ببعض تعارفهم وتآلفهم وتراحمهم تفقد بعضهم لاحوال بعظ تعاونهم على البر والتقوى فيفقدون من غاب ويتابعونه لاجل ان لا ينعزل عن هذا الاجتماع الطيب المتكرر يوميا - [00:05:23](#)

بمساجد في مساجد المسلمين فهذه المساجد فيها خير فيها بركة وفيها سر عظيم تمتاز على غيرها بالقاء الدروس واللقاءات فيها ثم من بعدها بيوت العلم المعدة لذلك كما ذكرنا ولكن الهلاك والضياع - [00:05:56](#)

ان يتلقى العلم في محلات غامضة مختفية منعزلة عن المسلمين ويلقي الدروس فيها اما جهال متعلمون واما اصحاب نوايا سيئة وافكار خبيثة يغسلون ادمغة شباب المسلمين فيها فيخرجون اما بشبه - [00:06:31](#)

تفسد العقيدة واما بسلوك منحرف يتمثل تعدي على الناس بدمائهم واموالهم تخريب تفجير والخروج على ولاة امور المسلمين هذه ثمرة الانعزال عن مدارس المسلمين وعن مساجدهم تورث هذا الانحراف الفكري - [00:07:08](#)

الذي يعاني منه المسلمون اليوم ومع الاسف ان الكفار يغذون هذه الناحية لاجل ان يظربوا بها الاسلام ويلوث محياه ويقولون انه هو دين الارهاب ودين الغلو والتطرف احتجاجا بهؤلاء الذين - [00:07:44](#)

لعب عليهم شياطين الانس والجن من ابناء المسلمين حرفوهم عن الاتجاه الصحيح ولو انهم لازموا هذه المساجد ولازموا هذه التجمعات الطيبة فيها ولازموا دور العلم تلقوا العلم من مصادره ومن اهله - [00:08:15](#)

لساروا على منهج سلف هذه الامة الاعتدال والاستقامة وحصلوا على العلم النافع ولكن هذه اضرار الانعزال عن مجتمع المسلمين والتخلي لافكار خبيثة ولدعاة سوء يتجولون بينهم خفية ويلقون هذه الافكار ويتسللون - [00:08:42](#)

من بينهم دون ان يشعر بهم احد ممن يكف شرهم الا ما شاء الله عز وجل فالواجب الحذر من هذا الانعزال والعلم لا يؤخذ سرية انما يؤخذ العلم علانية يؤخذ علانية - [00:09:16](#)

من الدروس المعلنة والجلسات المعلنة ما يؤخذ سرية ولهذا يقول عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه اذا رأيت قوما يتناجون في شيء من امور الدين يتناجون بينهم او يتسارون بينهم - [00:09:46](#)

في شيء من امور الدين فاعلم انهم على باب ظلالة او مفتتحوا باب ضلالة وقد صدق رحمه الله وظهر معنى كلامه لما جرب الناس هذه الانعزالات من ابنائهم فالواجب على شباب المسلمين - [00:10:14](#)

ان يتنبهوا لانفسهم ولهذا حث النبي صلى الله عليه وسلم على الجماعات على صلاة الجماعة حث على صلاة الجماعة بالمساجد وقال انما يأكل الذئب من الغنم القاصية الا وان الشيطان - [00:10:42](#)

ذئب ذئب الانسان الشيطان يقصد دعاة الضلال من شياطين الانس والجن كلهم شياطين يأخذون القاصي من من شباب المسلمين ومن ابناء المسلمين ويحرفونه الى هواهم والى مبادئهم اما الشاب الذي يلازم المساجد - [00:11:07](#)

ويلازم جماعة المسلمين ويتلقى العلم من المساجد ومن دور العلم فهذا لا يستطيعون ان يحرفوه وليس لهم عليه سلطان انما يأخذون من ظفروا به منعزلا او فاشلا في الدراسة او متشددا يرى ان الدراسة حرام - [00:11:34](#)

او مظللا يظلل علماء المسلمين ويلتمس العلم عند غيرهم هذا هو الذي يقتنصه شياطين الانس والجن فعلى شباب المسلمين بالذات وعلى المسلمين عموما ان يحذروا من هذه من هذه الصفات الضارة - [00:12:08](#)

التي يزعمون انها للعلم وانها للعبادة وانها وانها او ان هذا للجهاد في سبيل الله وهي في الحقيقة ضد الاسلام والمسلمين ووصمة بتاريخ الاسلام والاسلام منها بريء ولكن الاعداء يلصقونها بالاسلام - [00:12:37](#)

لا سيما اذا كان هؤلاء الشباب من ابناء المسلمين وفي بلاد المسلمين فهم ينتهزون هذه الفرصة ويشوهون الاسلام بهذه الشبهة التي انحرفت عن سواء السبيل الواجب الحذر والتحاذر من الجميع - [00:13:02](#)

الواجب التحاذر من الجميع لهذه الفئات المنحرفة وهؤلاء الدعاة الضالون الذين يقتنصون ابناءنا ويغسلون ادمغتهم ويلقونهم الافكار الضارة لهم والضارة لمجتمعهم ولدينهم نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين. وان يرد المخطيء الى الصواب - [00:13:26](#)

وان يكفيننا شر شياطين الانس والجن. وان يحمي ديننا وديارنا وجماعتنا وولاة امورنا وعلماءنا ومجتمعنا من كيد هؤلاء الفائدين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين ختاماً - 00:13:59

ايها الاخوة نشكر لمعالي شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان على هذا اللقاء الطيب المبارك ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعله في ميزان حسناته وان ينفع به الاسلام والمسلمين ولتتقي معكم على خير في لقاءات قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:14:25